البنتاجون: (لوكهيد) تفوز بصفقة طائرات هليكوبتر من نوع بلاك هوك للسعودية بقيمة ٣.٨ مليار دولار

البحرين اليوم – (رويترز، خاص)

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) يوم أمس الجمعة، ٣٠ يونيو ٢٠١٧م، إن شركة (سيكورسكي إيركرافت كورب)، التابعة لشركة (لوكهيد مارتن)؛ حصلت على عقد من الجيش الأمريكي بقيمة ٣.٨ مليار دولار لصنع طائرات هليكوبتر بلاك هوك مخصّصة للسعودية.

وأضافت الوزارة في بيان أن العقد الذي يستمر سنوات يتضمن الخدمات الملحقة بالصفقة.

وقال مراقبون بأن هذه الصفقة "تفضح" التصريحات السعودية التي تحدثت في وقت سابق عن صنعة مروحيات "البلاد هوك" في السعودية "قريباً"، وأوحت بأن الصناعة ستكون محلية "بالكامل". وفي شهر مايو الماضي، قال الرئيس التنفيذي لشركة تقنية الطيران، علي الغامدي، بأنه تمت زيارة مصنع طائرة (بلاك هوك) في بولندا من قبل مدير وأعضاء الصندوق الصناعي وشركة تقنية لإنشاء مصنع مشابه بالسعودية، فيما كانت شركة (سيكورسكي) المملوكة لشركة (لوكهيد مارتن) الأمريكية، أكدت في وقت سابق عن اتفاقها مع شركة تقنية السعودية للطيران لبحث إمكانية إنتاج مروحيات (بلاك هوك) في السعودية.

ويأتي ذلك في سياق صفقات تسلح عقدتها السعودية مع الولايات المتحدة، وذلك بعد زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الرياض في مايو الماضي، بقيمة ١١٠ مليار دولار.

وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، بوب كوركر، قال قبل يومين بأنه لن يسمح بأي تصاريح أخرى لبيع الأسلحة إلى دول الخليج "حتى يتم حل أزمة قطر الراهنة"، وذلك في رسالة رفعها كوركر إلى وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون.

وأبدت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين الترحيب بهذا القرار، ودعت الكونغرس إلى "اتخاذ خطوات إضافية لضمان ألا تُسهم المساعدات الأمنية في زعزعة الاستقرار في منطقة الخليج".

وقالت المنظمة بأن الأزمة الخليجية ضد قطر، وإعلان السعودية ودول أخرى الحصار عليها؛ "قوّضت" الحلف

الأمريكي المزعوم بشأن محاربة تنظيم داعش.